او

وسعة لا وزوجة فيها النحل بل ما زوجة منه اطيب اي اطيب منه فلتا وليس فيه دليل

لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزوجة ويتلو متعلق بمستغهم ولهما متعلق ثم في

والضمير في لها عايد على عمرو عمر ورها الما من قعة لعطا بها فبل واما بمورها فمفعول من

قوله يتلو والبا للاستعانة او السببية ويتلو الشيء الذي يتلوه ثم اعلم ان افعل

التفضيل يرفع الضمير في لغة جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير

يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما بقوله **ورفعه**

الظاهر نزر يعني ان افعل التفضيل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه

فتقول مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدا او هو صفة رمضان الى الفاعل والظاهر

مفعول به وخبره نزر ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله **ومتى عاقب فعلا فكثيرا**

ثبتا هذه اللغة لجميع العرب وهي ان افعل التفضيل يرفع الظاهر لا كن ذلك

مشروط بان يكون معاقبا للفعل وذلك انه اولى نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا

على نفسه باعتبار محلين كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد

والتقدير ما رايت رجلا يحسن في عينيه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا هو

المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل لذلك بقوله **كلن ترى في الناس من رفيق اولى**

به الفضل من الصديق والاصل اولى به الفضل منه بالصديق ثم اختصر والمراد

بالصديق ابو بكر رضي الله عنه فالشروط قد توفرت وهي تقدم النفي وكون الفاعل

اجنبيا من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبار محلين **النعت** هو التابع

لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال **يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت**

وتوكيد وعطف وبدل ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد

وعطف البيان وعطف النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله

الاول ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع ثم قال **فالنعت تابع متم ما سبق**

بوسمه او وسم ما به اعتلق فتابع جنس يدخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق

اخرج به البدل وعطف النسق لانهما لا يتممان متبوعهما وبوسمه او وسم ما به

اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان لما سبق كالنعت الا ان النعت

يتممه على دلالة معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به وفهم من قوله بوسمه او وسم

ما به

النعت

ما به اعتلق ان النعت على قسمين منهم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي ومنهم ما

سبق بوسم ما به اعتلق وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان في انهما

يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد

من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله **وليعط في التعريف**

والتنكير ما لما تلى يعني ان النعت يعطى من التعريف والتنكير ما استحق المنعوت ثم مثل

بالنكرة فقال **كامرر بقوم كرما** فكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر

بالقوم الكرما وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته

للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد

والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله **وهو لدا التوحيد والتذكير او**

سواهما كالفعل فاقف ما قفوا فسوى التذكير التانيث وسوى التوحيد التثنية

والجمع واحالة ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف

تجب مطابقته للموصوف في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وان

السببي وهو ما رفع ظاهرا ملتبسا بضمير الموصوف لا تجب مطابقته للموصوف

فتقول مررت برجلين قايمين وبرجال قايمين وبامراة قايمة فتطابق الموصوف

لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة قامت وتقول مررت برجل

قايمة امه وبرجلين قايم ابواهما وبرجال قايم اباؤهم فلا تطابق لانك تقول

مررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابواهما وبرجال قام اباؤهم ثم قال **وانعت**

بمشتق كصعب وذرب وشبهه المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول

والصفة وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل وقد

تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة

هو الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه

بقوله **كذا وذي** وذو بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله **وذي** والمنسوب وهو

المشار اليه بقوله **والمنتسب** فتقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد

الا انه شبيه بالمشتق كانك قلت قام زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال

اي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي فمعنى منتسب لقريش والوصف به اكثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)